

وزير الطاقة التركي: سنقوم بما يلزم في حال تعرض سفينة "فاتح" لأي تحرش



الثلاثاء 30 أكتوبر 2018 م

أكد وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز، أن القوات البحرية ستقوم بما يلزم في حال تعرض سفينة "فاتح" الوطنية للتنقيب لأي تحرش.

جاء ذلك في كلمة له بمراسم انطلاق سفينة "فاتح" الوطنية اليوم الثلاثاء، للقيام بأول عملية تنقيب بالمياه العميقة لها في البحر المتوسط.

وقال دونماز: "نشرع في التنقيب في المتوسط بسفينتنا محلية الصنع التي تعد أكبر خطوة في حملة تتركيا قطاع الطاقة". وأشار إلى إمكانية البدء بأعمال التنقيب في المياه الضحلة في البحر المتوسط قبالة ولاية مرسين اعتبارا من الشهر المقبل. وشدد الوزير التركي على عدم وجود أي مخاطر أمنية حتى الآن حيال سفينة "فاتح"، مستدركا بالقول: "لكن قواتنا البحرية ستقوم بما يلزم في حال حدوث تحرش".

ولفت إلى أن سفينة "خير الدين ببروس" أنهت عمليات تنقيب سابقا في المتوسط، مبينا أن الخبراء حلوا تلك العمليات. وأشار: "تم اتخاذ القرار بناء على تلك التحليلات، وسنبدأ بحفر البئر "ألانيا 1"، وأتمنى أن يزيد هذا من أمانتنا في مجال الطاقة". وذكر أن سفينة فاتح تمتلك تقنيات عالية المستوى من الجيل السادس، ويمكنهامواصلة أنشطتها بوضع الثبات حتى في الأمواج التي يصل ارتفاعها إلى 6 أمتار، وفي أصعب الظروف.

وشدد أن هدفهم يتمثل في توفير احتياطيات النفط والغاز لتركيا، وزيادة استخدام الموارد الطبيعية المحلية، مؤكدا أنهم بفضل تقنية سفن التنقيب التركية خير الدين ببروس، وأوروج رئيس، و"فاتح" تمكنا من تقليل الاعتماد على تكنولوجيا الخارج في مجال أنشطة البحث والتنقيب البرية".

ولفت إلى أنهم يسعون لافتتاح بئرين في العام، معربا عن أمله العثور على غاز طبيعي أو نفط في عملية التنقيب الأولى. وأكد أن تركيا لم تفكر أبدا في العمل من جانب واحد أو تجاهل الدول المجاورة فيما يتعلق بمجال الطاقة، وقال بهذا الصدد: "المصالح المتبدلة، واحترام الحقوق والقوانين المتبدلة، والأهم احترام الطبيعة والإنسان تشكل أنسنة، وعلى ضوء ذلك، دعمنا الاستقرار والسلام شرق المتوسط، وما زلنا، واتخذنا كافة خطواتنا دائعا في إطار القانون".

وأضاف: "على من يسعون لاتخاذ خطوات أحادية وغير مشروعة تمنع حقوق تركيا، أن يعلموا أن تركيا ستواصل حماية حقوقها النابعة من القانون الدولي، وحقوق جمهورية شمال قبرص التركية في كافة المحافل".

وكان دونماز أعرب في تصريحات يوليوا الماضي، عن تفاؤله في افتتاح أولى آبار الغاز الطبيعي والنفط بالبحر المتوسط عبر سفينة "فاتح" هذا العام.